

**المقاصد :** لغة هي الأهداف والغايات الشريعة: مورد الماء (مصدره ومنبعه) ، الطريق المستقيم.

**اصطلاحاً:** الشريعة: ما شرعه الله لعباده من العقائد والأحكام

**مقاصد الشريعة** هي الغايات والأهداف التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها والتي تُحَقِّقُ مصالح العباد وسعادتهم في الدنيا والآخرة.

1- تعريف مقاصد الشريعة

2 - المقصد العام من التشريع

تحقيق مصالح العباد وتكميلها ، وتعطيل مفسدهم وتقليلها وبذلك تتحقق لهم السعادة في الدنيا والآخرة .

أ - المقاصد الضرورية

هي ما تقوم عليه حياة النَّاس وتنعدها ما يؤدي إلى الفساد والهلاك في الدنيا والآخرة وهي الكليات الخمس



3 - أقسام مقاصد الشريعة

ب - المقاصد الحاجية

هي ما يحتاج إليه النَّاس من قباب التوسعة ورفع الحرج وعند فقدانها لا يختل نظام الحياة ولكن يلحق النَّاس الضيق والمشقة مثل :

ج - المقاصد التحسينية

هي ما زاد على الضروري والحاجي يتم بها اكتمال وتجميا أحوال النَّاس وتصرفاتهم ولا يؤدي فقدانها إلى هلاك أو حرج مثل :

4 - أهمية ترتيب المقاصد

إذا نظرنا في أنواع المقاصد وجدناها مرتبة حسب أهميتها وذلك أن الضروريات مقدمة على الحاجيات والحاجيات مقدمة على التحسينيات . وإذا نظرنا في أنواع الضالضروريات وجدناها متفاوتة فيما بينها في المرتبة (الدين ، النفس ، العقل ، النسل ، المال ) فمثلا :جواز كشف العورة للطبيب لأجل العلاج دليل على تقديم ضروري (حفظ النفس) يقدم على (تحسيني ) وهوستر العورة .

**بالإيمان والإسلام والتوحيد والعبادات والمعاملات**

1- حفظ الدين

و بتحريم الشرك ورد الخرافات والبدع وتشريع الجهاد وحد الردة

2- حفظ النفس

شُرِّعَ الزواج وتناول الطعام والشراب ، السكن واللباس

شُرِّعَ القصاص والدية وحرم تعريضها للهلاك

3 - حفظ العقل

أمر بطلب العلم النافع والتدبير والتفكير والبحث والاطلاع .

حَرَّمَ الغلو والتقليد الأعمى وكل المسكرات وعاقب على فعلها .

4 - حفظ النسل

شَرَّعَ الله الزواج بأركانه وشروطه

حَرَّمَ الزنا والقذف وشَرَّعَ عقوبةً زاجرةً على المعتدي.

حث على السعي في الرزق الحلال وأباح المعاملات

والمبادلات والتجارة

5 - حفظ المال

حَرَّمَ السرقة والربا والغش وأكل أموال الناس بالباطل

ونهى عن التبذير...

- الفطر للمريض والمسافر والمرضة والحامل .

- إباحة التيمم وقصر الصلاة والجمع بين الظهرين والعشائين

- إباحة الطيبات والترخيص في بعض المعاملات كبيع السلم والإجارة

- تشريع القصاص والدية ...

- الطهارة ، ستر العورة ، النوافل ، تحريم الاسراف والتقتير والبيع على البيع ..

- آداب الأكل والشرب وتحريم بيع النجاسات

- تحريم قتل الرهبان والنساء والصبيان والأعزل والتمثيل بالقتلى...